[190] أبي جعفر (عليه السلام). قال: لما ولد الحسين (عليه السلام) هبط جبرئيل في ألف ملك يهنون النبي بولادته، وكان ملك يقال له (فطرس) في جزيرة من جزائر البحر بعثه ا في أمر من اموره فأبطأ عليه، فكسر جناحه وأزاله (1) عن مقامه، وأهبطه (2) إلى تلك الجزيرة، فمكث فيها خمسمائة عام، وكان صديقا لجبرئيل، فلما مضى قال له: أين تريد ؟ قال له: ولد للنبي مولود في هذه الليلة، فبعثني ا في ألف ملك لاهنئه. قال: احملني إليه لعله يدعو لي. فلما أدى جبرئيل الرسالة ونظر النبي إلى فطرس، قال له: يا جبرئيل، من هذا ؟ فأخبره بقصته فالتفت إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: امسح جناحك على المولود. يعني الحسين (عليه السلام)، فمسح جناحه فعاد إلى حالته، فلما نهض قال له النبي (صلى ا عليه وآله): الزم أرض كربلاء وأخبرني بكل مؤمن رأيته زائرا إلى يوم القيامة. قال: فذلك الملك يسمى (عتيق الحسين (عليه السلام)) (3). والحمد رب العالمين، وصلى ا على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما.

_____

(1) في " م ": ازيل. (2) في " م ": وأهبط. (3) عيون المعجزات: 68، ونحوه في روضة الواعظين: 155 وأمالي الصدوق: 118 / 8 وبشارة المصطفى: 219 والخرائج والجرائح 1: 252 / 6، والثاقب في المناقب: 338 / 284. (*)

_____